في ذكراه الثانية

أستاذي الدكتور حسن أبو غدة كما عرفتُه

بقلم: أ.د. مسعود فلوسي

في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر من سنة 2020، وفي أحد مستشفيات مدينة اسطنبول التركية، فاضت إلى بارئها روح أستاذنا العلامة الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة، بعد معاناة من مضاعفات فيروس كورونا. ولقد كان نبأ رحيله فاجعا لكل من عرفه أو دَرَس على يديه أو تعامل معه، نظرا لما كان يتميز به من نبوغ علمي ونشاط فكري وتعامل وُدِّي. هذا المقال الموجز عربون وفاء - وإن كان جهد المقل - لأستاذنا الكريم في الذكرى الثانية لرحيله رحمه الله.

نبذة من سيرته

هو حسن بن عبد الغني بن محمد بشير أبو غدة، ولد في مدينة حلب السورية يوم الأربعاء 21 ربيع الأول عام 1366هـ الموافق لـ 12 فبراير 1947م، في أسرة عريقة تعود في أصولها إلى قبيلة بني خالد التي تنتسب إلى الصحابي خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه. وقد عُرفت هذه الأسرة في حلب بنبوغ أبنائها في العلم الشرعي، ويكفي أن عمه هو العلامة المحدّث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى.

أحب حسن العلم منذ طفولته الباكرة، فتدرج في مختلف مراحل التعليم في مدارس حلب حتى حصل على الثانوية العامة (البكالوريا)، لينخرط ضمن طلاب كلية الشريعة بجامعة دمشق، التي حصل منها على الليسانس (البكالوريوس) سنة 1972، بعد أن نهل العلم الشرعي على فطاحل العلماء الذين كانت تزخر بهم هذه الكلية، من أمثال المشايخ العلماء: محمد سعيد رمضان البوطي، وهبة الزحيلي، عبد الرحمن الصابوني، فتحي الدريني، محمد عجاج الخطيب، محمد فوزي فيض الله، محمد أديب صالح، نور الدين عتر، عدنان زرزور، مازن المبارك، وغيرهم. كما استفاد من مجالس العلم التي كان تعج بها مساجد كل من حلب ودمشق ويُدَرِّسُ فيها كبار علماء المدينتين.

ارتحل بعد ذلك إلى القاهرة ملتحقا بجامعة الأزهر، أين تابع دراسته العليا في كلية الشريعة والقانون بها، وأعد رسالة علمية في فقه السياسة الشرعية بعنوان (وحدة رئاسة الدولة وحكم تعدد الخلفاء)، بإشراف الأستاذ الدكتور محمود شوكت العدوي رحمه الله، نال بها الشهادة العلمية (الماجستير) سنة 1978.

لم يتوقف الطموح العلمي لأستاذنا حسن أبو غدة عند هذا الحد، وإنما قرر أن يواصل المسيرة إلى نهايتها، فارتحل إلى تونس أين التحق بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، وهناك

أنجز أطروحة علمية نال بها شهادة دكتوراه الدولة في الفقه والسياسة الشرعية سنة 1986، وكانت بعنوان (أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام)، وقد أعدها تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بلخوجة رحمه الله.

هذا عن مسيرته االعلمية، أما حياته العملية فقد بدأت بالتحاقه بحقل التربية والتعليم في بلده سوريا، حيث درَّس في ثانويات حلب مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية مدة عشر سنوات، ثم أتيح له أن يلتحق بالكويت مدرسا في التعليم العام أولا ثم في جامعة الكويت بعد ذلك، وبعد تعرضها للغزو العراقي اضطر إلى الخروج منها مهاجرا إلى الجزائر، حيث أصبح أستاذا بمعهد الشريعة بباتنة الذي كان تابعا لجامعة الأمير عبد القادر في قسنطينة. وبعد سنتين انتقل إلى المملكة العربية السعودية للعمل بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض أين قضى أزيد من ربع قرن. وفي سنة 2017 شد الرحال إلى اسطنبول في تركيا، أين تعاقد كأستاذ مع قسم العلوم الإسلامية بجامعة صباح الدين زعيم وكخبير بمركز الاقتصاد الإسلامي فيها، كما حصل على الجنسية التركية في ديسمبر 2018.

متى عرفتُه؟ وكيف؟

أذكر جيدا حين جاء الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة رحمه الله إلى معهدنا (معهد الشريعة بباتنة حينئذ) في افتتاح السنة الجامعية (1990-1991)، قادما من الكويت التي غادرها بعد احتلالها من قبل القوات العراقية في شهر محرم 1411هـ/ أوت 1990م، وكنتُ حينها في السنة الرابعة (أي سنة التخرج)، وكان من حظنا أن دَرَّسَنا نحن طلاب الدفعة الأولى مادة أو مقياس (مناهج المجتهدين)، فكنا نلتقي به في المحاضرة النظرية العامة، كما نلتقي به مرة ثانية في الدروس التطبيقية، وكانت للأستاذ رحمه الله منهجية خاصة متميزة في تقديم الدروس وفي التدريب على إعداد العروض والملخصات وتقديمها، حيث يكلف كل واحد منا نحن الطلبة بإعداد عرض في مسألة من مسائل المقرر وتقديم ملخص عنها في الحصة، وهي طريقة تلزم الطالب باستيعاب المسألة جيدا حتى يتمكن من تقديم ملخص موجز لها لا تتعدى مدته بضع دقائق، حيث لم يكن الأستاذ يسمح للطالب بقراءة العرض أو الملخص وإنما يلزمه بتقديمه ارتجالا.

كانت محاضرات الأستاذ ودروسه التطبيقية من الإمتاع بحيث لم نكن نشعر بها وهي تنقضي بسرعة، وهو ما جعلنا نرتبط به ارتباطا روحيا عاطفيا إلى جانب ارتباطنا به علميا وعقليا.

علاقتي به

تخرجتُ مع زملائي من طلاب الدفعة الأولى في معهد العلوم الإسلامية بباتنة بشهادة الليسانس في العلوم الإسلامية في نهاية شهر جوان 1991، وكان من حسن حظي أن أوَظفَ في المعهد مباشرة بعد التخرج، مما أتاح لي فرصة الاحتكاك أكثر بالأستاذ واللقاء به عدة مرات في

الأسبوع، والاستفادة من علمه وتجربته، ومن ذلك أنه أعارني النسخة الوحيدة التي كانت عنده من كتابه الذي كان أطروحته في الدكتوراه وهو "أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام" فقرأته كله وأعدته إليه، كما أهداني نسخة من كتابه "رسائل إلى المسلم المعاصر: قضايا من الحياة في ضوء الإسلام". وقد سَرَّه أني كنت أنشر مقالات في بعض الجرائد التي كانت تصدر في تلك الفترة، فكان - من تواضعه - يبدي إعجابه ببعض تلك المقالات ويشجعني على الاستمرار في الكتابة والنشر.

وفي هذا السياق أذكر زيارة رافقتُه خلالها إلى مدينة قسنطينة، بسيارته من نوع (بيجو 305)، حيث زرنا مؤسسة النصر للصحافة والتقينا بمديرها حينئذ السيد (م.ش.ع)، والذي تعاقد معه على نشر سلسلة مقالات إسلامية تربوية في جريدة "العقيدة" التي كانت تصدرها مؤسسة النصر في تلك المرحلة، وكانت واسعة الانتشار والمقروئية في أوساط الشباب والطلبة الجامعيين بصفة خاصة. وقد شرعت الجريدة في نشر عدد من تلك المقالات بعد ذلك، لكنها لم تُتم نشرها كلها.

في أوائل سنة 1992 نظم معهدنا أول مسابقة ماجستير، وتم تكليف الدكتور حسن أبو غدة بالإشراف على المسابقة، وقد شارك فيها معظم طلبة الدفعة الأولى المتخرجة، إلى جانب طلبة آخرين تخرجوا من كل من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة ومعهد العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر ومعهد الحضارة الإسلامية بوهران، وظهرت النتائج فكنت الأول بين خمسة عشر طالبا ناجحا، وهو ما جعلني آمل أن أحظى بالدراسة مرة أخرى على يد أستاذنا وأطمح إلى أن يكون مشرفا على رسالتي في الماجستير، لكن قبل أن نبدأ الدروس النظرية السابقة على التحضير لرسالة الماجستير فوجئنا بقرار الأستاذ مغادرة المعهد بعد حصوله على عقد للتدريس في المملكة العربية السعودية، وهكذا سافر الأستاذ في منتصف السنة الدراسية (1991-1992) دون أن نحظى بالدراسة على يديه في المرحلة التمهيدية للماجستير أو الانتفاع بخبرته وتجربته في البحث العلمي.

متابعتي له وتواصلي معه

انقطعت صلتي بالأستاذ خلال السنوات التي تلت رحيله، لكني كنت أتابع نشاطه العلمي من خلال مؤلفاته وبحوثه ومقالاته التي كانت تصلني أحيانا، ولم يتيسر لي التواصل معه مرة أخرى إلا بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ربطتني به صداقة افتراضية من خلال موقع "فايس بوك" منذ سنة 2010، فكنا نتبادل الرسائل أحيانا، كما كان كل واحد منا يتابع نشاط الآخر ومنشوراته.

وبعد انتهاء عمله في السعودية وانتقاله إلى اسطنبول في تركيا أستاذا في جامعة صباح الدين زعيم، ظللت أتابع أخباره، ورجوت أن تتاح لي فرصة زيارته هناك، إلا أن هذه الفرصة لم تتيسر، حتى جاء الوباء الفتاك "كورونا" الذي فجعنا في كثير من الأحبة والأصدقاء، وكان من بين ضحاياه شيخنا وأستاذنا العلامة الفقيه الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة، الذي غادر هذه الدنيا

الفانية بعد إصابته بهذا الفيروس، وذلك يوم اليوم الخميس 12 من ربيع الأول 1442هـ، الموافق 29 أكتوبر 2020م، عن أربعة وسبعين عاما.

تراثه العلمي والفكري

عزاؤنا في فقداننا لأستاذنا رحمه الله، أن مروره على هذه الدار الفانية لم يكن مرورا عابرا، وإنما كان مرورا حافلا بجلائل الأعمال، حيث خرَّجَ أجيالا من طلبة العلم وتولى تكوين عدد كبير من الباحثين في الماجستير والدكتوراه، حيث أشرف على أزيد من خمسين رسالة علمية ما بين ماجستير ودكتوراه في كل من كلية التربية بجامعة الملك سعود وجامعة نايف للعلوم الأمنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية وجامعة صباح الدين زعيم في اسطنبول بتركيا.

كما خلف ثروة علمية زاخرة ومتنوعة بين مؤلفات وبحوث ومقالات ودروس ومحاضرات يستفيد منها الباحثون وطلبة العلم. فقد ترك أستاذنا تسعة عشر كتابا علميا وفكريا، وسبعة عشر بحثا علميا محكما منشورا في المجلات الأكاديمية، والمئات من المقالات في مختلف فروع الثقافة الإسلامية، والمنشورة في المجلات والجرائد الثقافية الإسلامية في كل من السعودية والكويت والإمارات والجزائر وغيرها. كما قدم مئات الأحاديث الإذاعية بين ديني وتربوي واجتماعي من خلال إذاعتي القرآن الكريم في كل من الكويت والسعودية أثناء إقامته فيهما، إضافة إلى عشرات الدروس التلفزيونية التي بثت من قنوات كويتية وإماراتية وبحرينية. وعندما كان في الكويت شارك في فهرسة خمسة كتب فقهية مذهبية بطلب من هيئة (الموسوعة الفقهية الكويتية). كما كتب خمسة مصطلحات علمية موسوعية عام 1995 م، بطلب من هيئة (الموسوعة العربية العالمية) التي صدرت في (33) مجلداً، بمدينة الرياض بالسعودية عام 1996م. وشارك في تحرير (معجم مصطلحات العلوم الشرعية) الذي أصدرت طبعته الثانية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية في الرياض في أربعة مجلدات سنة 2017م.

وإنا لنرجو أن يقيض الله عز وجل لهذا التراث الفكري الزاخر لأستاذنا من يجمعه ويرتبه ويصدره في كتب يستفيد منها المسلمون عامة وطلاب العلم بصفة خاصة.

رحم الله أستاذنا العلامة الفقيه الدكتورحسن عبد الغني أبو غدة وأسكنه فسيح جناته وخلفه في أهله وذريته ونفع بعلمه وآثاره.

الذكرى الثانية

أستاذي الدكتور حسن أبو غدة كما عرفته

بقلم: أ.د. مسعود فلوسي

في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر من سنة 2020، وفي أحد مستشفيات مدينة اسطنبول التركية، فاضت إلى بارئها روح أستاذنا العلامة الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة، بعد معاناة من مضاعفات فيروس كورونا. ولقد كان نبأ رحيله فاجعا لكل من عرفه أو دَرَس على يديه أو تعامل معه، نظرا لما كان يتميز به من نبوغ علمي ونشاط فكري وتعامل وُدّي. هذا المقال الموجز عربون وفاء - وإن كان جهد المقل - لأستاذنا الكريم في الذكرى الثانية لرحيله رحمه اللّه.

نبذة من سيرته

هو حسن بن عبد الغني بن محمد بشير أبو غدة، ولد في مدينة حلب السورية يوم الأربعاء 21 ربيع الأول عام 1366هـ الموافق لـ 12 فبراير 1947م، في أسرة عريقة تعود في أصولها إلى قبيلة بني خالد التي تنتسب إلى الصحابي خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه. وقد عُرفت هذه الأسرة في حلب بنبوغ أبنائها في العلم الشرعي، ويكفي أن عمه هو العلامة المحدّث الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى.

أحب حسن العلم منذ طفولته الباكرة، فتدرج في مختلف مراحل التعليم في مدارس حلب حتى حصل على الثانوية العامة (البكالوريا)، لينخرط ضمن طلاب كلية الشريعة بجامعة دمشق، التي حصل منها على الليسانس (البكالوريوس) سنة 1972، بعد أن نهل العلم الشرعي على فطاحل العلماء الذين كانت تزخر بهم هذه الكلية، من أمثال المشايخ العلماء: محمد سعيد رمضان البوطي، وهبة الزحيلي، عبد الرحمن الصابوني، فتحي الدريني، محمد عجاج الخطيب، محمد فوزي فيض الله، محمد أديب صالح، نور الدين عتر، عدنان زرزور، مازن المبارك، وغيرهم. كما استفاد من مجالس العلم التي كان تعج بها مساجد كل من حلب ودمشق ويُدَرِّسُ فيها كبار علماء المدينتين.

ارتحل بعد ذلك إلى القاهرة ملتحقا بجامعة الأزهر، أين تابع دراسته العليا في كلية الشريعة والقانون بها، وأعد رسالة علمية في فقه السياسة الشرعية بعنوان (وحدة رئاسة الدولة وحكم تعدد الخلفاء)، بإشراف الأستاذ الدكتور محمود شوكت العدوي رحمه الله، نال بها الشهادة العلمية (الماجستير) سنة 1978.

لم يتوقف الطموح العلمي لأستاذنا حسن أبو غدة عند هذا الحد، وإنما قرر أن يواصل المسيرة إلى نهايتها، فارتحل إلى تونس أين التحق بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، وهناك أنجز أطروحة علمية نال بها شهادة دكتوراه الدولة في الفقه والسياسة الشرعية سنة 1986، وكانت بعنوان (أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام)، وقد أعدها تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بلخوجة رحمه الله.

هذا عن مسيرته االعلمية، أما حياته العملية فقد بدأت بالتحاقه بحقل التربية والتعليم في بلده سوريا، حيث درّس في ثانويات حلب مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية مدة عشر سنوات، ثم أتيح له أن يلتحق بالكويت مدرسا في التعليم العام أولا ثم في جامعة الكويت بعد ذلك، وبعد تعرضها للغزو العراقي اضطر إلى الخروج منها مهاجرا إلى الجزائر، حيث أصبح أستاذا بمعهد الشريعة بباتنة الذي كان تابعا لجامعة الأمير عبد القادر في قسنطينة. وبعد سنتين انتقل إلى المملكة العربية السعودية للعمل بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض أين

قضى أزيد من ربع قرن. وفي سنة 2017 شد الرحال إلى اسطنبول في تركيا، أين تعاقد كأستاذ مع قسم العلوم الإسلامية بجامعة صباح الدين زعيم وكخبير بمركز الاقتصاد الإسلامي فيها، كما حصل على الجنسية التركية في ديسمبر 2018.

متى عرفتُه؟ وكيف؟

أذكر جيدا حين جاء الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة رحمه الله إلى معهدنا (معهد الشريعة بباتنة حينئذ) في افتتاح السنة الجامعية (1990–1991)، قادما من الكويت التي غادرها بعد احتلالها من قبل القوات العراقية في شهر محرم 1411هـ/ أوت 1990م، وكنتُ حينها في السنة الرابعة (أي سنة التخرج)، وكان من حظنا أن دَرّسَنا نحن طلاب الدفعة الأولى مادة أو مقياس (مناهج المجتهدين)، فكنا نلتقي به في المحاضرة النظرية العامة، كما نلتقي به مرة ثانية في الدروس التطبيقية، وكانت للأستاذ رحمه الله منهجية خاصة متميزة في تقديم الدروس وفي التدريب على إعداد العروض والملخصات وتقديمها، حيث يكلف كل واحد منا نحن الطلبة بإعداد عرض في مسألة من مسائل المقرر وتقديم ملخص عنها في الحصة، وهي طريقة تلزم الطالب باستيعاب المسألة جيدا حتى يتمكن من تقديم ملخص موجز لها لا تتعدى مدته بضع دقائق، حيث لم يكن الأستاذ يسمح للطالب بقراءة العرض أو الملخص وإنما يلزمه بتقديمه ارتجالا.

كانت محاضرات الأستاذ ودروسه التطبيقية من الإمتاع بحيث لم نكن نشعر بها وهي تنقضي بسرعة، وهو ما جعلنا نرتبط به ارتباطا روحيا عاطفيا إلى جانب ارتباطنا به علميا وعقليا.

علاقتي به

تخرجتُ مع زملائي من طلاب الدفعة الأولى في معهد العلوم الإسلامية ببانتة بشهادة الليسانس في العلوم الإسلامية في نهاية شهر جوان 1991، وكان من حسن حظي أن أوَظفَ في المعهد مباشرة بعد التخرج، مما أتاح لي فرصة الاحتكاك أكثر بالأستاذ واللقاء به عدة مرات في الأسبوع، والاستفادة من علمه وتجربته، ومن ذلك أنه أعارني النسخة الوحيدة التي كانت عنده من كتابه الذي كان أطروحته في الدكتوراه وهو "أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام" فقرأته كله وأعدته إليه، كما أهداني نسخة من كتابه "رسائل إلى المسلم المعاصر: قضايا من الحياة في ضوء الإسلام". وقد سَرّه أني كنت أنشر مقالات في بعض الجرائد التي كانت تصدر في تلك الفترة، فكان – من تواضعه – يبدي إعجابه ببعض تلك المقالات ويشجعني على الاستمرار في الكتابة والنشر.

وفي هذا السياق أذكر زيارة رافقتُه خلالها إلى مدينة قسنطينة، بسيارته من نوع (بيجو 305)، حيث زرنا مؤسسة النصر للصحافة والتقينا بمديرها حينئذ السيد (م.ش.ع)، والذي تعاقد معه على نشر سلسلة مقالات إسلامية تربوية في جريدة "العقيدة" التي كانت تصدرها مؤسسة النصر في تلك المرحلة، وكانت واسعة الانتشار والمقروئية في أوساط الشباب والطلبة الجامعيين بصفة خاصة. وقد شرعت الجريدة في نشر عدد من تلك المقالات بعد ذلك، لكنها لم تُتم نشرها كلها.في أوائل سنة 1992 نظم معهدنا أول مسابقة ماجستير، وتم تكليف الدكتور حسن أبو غدة بالإشراف على المسابقة، وقد شارك فيها معظم طلبة الدفعة الأولى المتخرجة، إلى جانب طلبة آخرين تخرجوا من كل من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة ومعهد العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر ومعهد الحضارة الإسلامية بوهران، وظهرت النتائج فكنت الأول بين خمسة عشر طالبا ناجحا، وهو ما جعلني آمل أن أحظى بالدراسة مرة أخرى على يد أستاذنا وأطمح إلى أن يكون مشرفا على رسالتي في الماجستير، لكن قبل أن نبدأ الدروس النظرية السابقة على التحضير لرسالة الماجستير فوجئنا بقرار الأستاذ مغادرة المعهد بعد حصوله على عقد للتدريس في المملكة العربية السعودية، وهكذا سافر الأستاذ في منتصف السنة الدراسية (1991–1992) دون أن نحظى بالدراسة على يديه في المرحلة التمهيدية للماجستير أو الانتفاع بخبرته وتجربته في البحث العلمي.

متابعتي له وتواصلي معه

انقطعت صلتي بالأستاذ خلال السنوات التي تلت رحيله، لكني كنت أتابع نشاطه العلمي من خلال مؤلفاته وبحوثه ومقالاته التي كانت تصلني أحيانا، ولم يتيسر لي التواصل معه مرة أخرى إلا بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ربطتني به صداقة افتراضية من خلال موقع "فايس بوك" منذ سنة 2010، فكنا نتبادل الرسائل أحيانا، كما كان كل واحد منا يتابع نشاط الآخر ومنشوراته.وبعد انتهاء عمله في السعودية وانتقاله إلى اسطنبول في تركيا أستاذا في جامعة صباح الدين زعيم، ظللت أتابع أخباره، ورجوت أن تتاح لي فرصة زيارته هناك، إلا أن هذه الفرصة لم تتيسر، حتى جاء الوباء الفتاك "كورونا" الذي فجعنا في كثير من الأحبة والأصدقاء، وكان من بين ضحاياه شيخنا وأستاذنا العلامة الفقيه الدكتور حسن عبد الغني أبو غدة، الذي غادر هذه الدنيا الفانية بعد إصابته بهذا الفيروس، وذلك يوم اليوم

الخميس 12 من ربيع الأول 1442هـ، الموافق 29 أكتوبر 2020م، عن أربعة وسبعين عاما.

تراثه العلمي والفكري

عزاؤنا في فقداننا لأستاذنا رحمه الله، أن مروره على هذه الدار الفانية لم يكن مرورا عابرا، وإنما كان مرورا حافلا بجلائل الأعمال، حيث خرّجَ أجيالا من طلبة العلم وتولى تكوين عدد كبير من الباحثين في الماجستير والدكتوراه، حيث أشرف على أزيد من خمسين رسالة علمية ما بين ماجستير ودكتوراه في كل من كلية التربية بجامعة الملك سعود وجامعة نايف للعلوم الأمنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية وجامعة صباح الدين زعيم في اسطنبول بتركيا.كما خلف ثروة علمية زاخرة ومتنوعة بين مؤلفات وبحوث ومقالات ودروس ومحاضرات يستفيد منها الباحثون وطلبة العلم. فقد ترك أستاذنا تسعة عشر كتابا علميا وفكريا، وسبعة عشر بحثا علميا محكما منشورا في المجلات الأكاديمية، والمئات من المقالات في مختلف فروع الثقافة الإسلامية، والمنشورة في المجلات والجرائد الثقافية الإسلامية في كل من السعودية والكويت والإمارات والجزائر وغيرها. كما قدم مئات الأحاديث الإذاعية بين ديني وتربوي واجتماعي من خلال إذاعتي القرآن الكريم في كل من الكويت والسعودية أثناء إقامته فيهما، إضافة إلى عشرات الدروس التلفزيونية التي بثت من قنوات كويتية وإماراتية وبحرينية. وعندما كان في الكويت شارك في فهرسة خمسة كتب فقهية مذهبية بطلب من هيئة (الموسوعة الفقهية الكويتية). كما كتب خمسة مصطلحات علمية موسوعية عام 1995 م، بطلب من هيئة (الموسوعة العربية العالمية) التي صدرت في (33) مجلداً، بمدينة الرياض بالسعودية عام 1996م. وشارك في تحرير (معجم مصطلحات العلوم الشرعية) الذي أصدرت طبعته الثانية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية في الرياض في أربعة مجلدات سنة 2017م وإنا لنرجو أن يقيض الله عز وجل لهذا التراث الفكري الزاخر لأستاذنا من يجمعه ويرتبه ويصدره في كتب يستفيد منها المسلمون عامة وطلاب العلم بصفة خاصة.رحم الله أستاذنا العلامة الفقيه الدكتورحسن عبد الغني أبو غدة وأسكنه فسيح جناته وخلفه في أهله وذريته ونفع بعلمه وآثاره.